

تاج العروس من جواهر القاموس

سَحَرَهُ عَنْ وَجْهِهِ " : صَرَفَهُ " : فَأَنْزَى تَسْحَرُونَ " فَأَنْزَى تَصْرَفُونَ قَالَه
 الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ : أُفِكَ وَسُحِرَ سَوَاءٌ . وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ : مَا
 سَحَرَكَ عَنْ وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا ؟ أَيَّ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ ؟ وَالْمَسْحُورُ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ
 الْمُفْسَدُ ؛ رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ :
 غَذَّاهُ وَالسُّحْرُ بِالْكَسْرِ : الْغِذَاءُ مِنْ حَيْثُ أَنْزَلَهُ يَدِقُّ وَيَلْطُفُ تَأْثِيرُهُ .
 وَالْمُسْحَرُ كَمُعْطَمٍ : مِنْ سَحَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخَيَّلَ عَقْلُهُ .
 وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَطِينُ . وَالسُّحْرُ : الْفَسَادُ وَكَلَامٌ مَسْحُورٌ : مُفْسَدٌ .
 وَغَيْثٌ ذُو سَحْرِ إِذَا كَانَ مَأْوَاهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي . وَسَحَرُ الْمَطَرِ
 الطَّيِّبِ وَالشَّرَابِ سَحْرًا : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يَصْلِحْ لِلْعَمَلِ . وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ
 التَّشْرَابِ . وَعَنْزُ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَيُقَالُ إِنَّ الْبَسْقَ يَسْحَرُ
 أَلْبَانَ الْغَنَمِ وَهُوَ أَنْ يَنْزَلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَاسْتَحَرُوا : أَسْحَرُوا قَالَ
 زَهِيرٌ :

" بَكَرُونَ بِكُورًا وَاسْتَحَرُونَ بِسُحْرَةٍ وَسَحَرُوا الْوَادِيَّ : أَعْلَاهُ . وَسَحَرَهُ
 تَسْحِيرًا : أَطْعَمَهُ السُّحْرَ . وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ وَعَيْوُنٌ سَوَاحِرٌ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَكَلَّ ذِي سَحْرِ مُسْحَرٌ . وَسَحَرَهُ فَهُوَ مَسْحُورٌ وَسَحِيرٌ : أَصَابَ سَحْرَهُ
 أَوْ سَحَرَتْهُ وَرَجَلُ سَحْرٍ وَسَحِيرٌ : انْقَطَعَ سَحْرُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
 أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرِ ... طَلَيْفًا إِنَّ ذَا لَهْوِ الْعَجِيبِ
 مَعْنَاهُ مَصْرُومُ الرِّثَّةِ : مَقْطُوعُهَا . وَكَلَّ مَا يَبْسُ مِنْهُ فَهُوَ صَرِيمُ سَحْرِ .
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَقُولُ طَاعِينَتِي لِمَا اسْتَقَلَّتْ ... أَتَتَّرِكُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرِ
 وَصَرِيمَ سَحْرِهِ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَوَقَدْ فُسِّرَ صَرِيمُ سَحْرِ بِأَنْزِهِ الْمَقْطُوعُ
 الرَّجَاءِ . تَذَوَّلُ : قَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ فِي الْمُلَاحَصِ : السُّحْرُ وَالْعَيْنُ لَا
 يَكُونَانِ مِنْ فَاضِلٍ وَلَا يَقَعَانِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ مِنْ شَرْطِ السُّحْرِ
 الْجَزْمَ بِصُدُورِ الْأَثَرِ وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الْأَعْمَالِ مِنَ الْمُؤَكِّنَاتِ مِنْ شَرْطِهَا الْجَزْمُ .
 وَالْفَاضِلُ الْمُتَبَدِّحُ بِالْعُلُومِ يَرَى وَقُوعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُؤَكِّنَاتِ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ
 تُوْجَدَ وَأَنْ لَا تُوْجَدَ فَلَا يَصِحُّ لَهُ عَمَلٌ أَصْلًا . وَأَمَّا الْعَيْنُ فَلِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا مِنْ
 فَرْطِ التَّعْظِيمِ لِلْمَرْتَبَةِ وَالنَّفْسُ الْفَاضِلَةُ لَا تَصِلُ فِي تَعْظِيمِ مَا تَرَاهُ إِلَى

هذه الغاية فلذلك لا يصحّ السحر إلا من العجائز والتّرُكمان والسّودان
ونحو ذلك من النّفوس الجاهليّة . كذا في تاريخ شَيْخ مشايخنا الأخباريّ مُصطَفى
بن فتح الخَمَوِيّ .

س ح ط ر .

اسْحَنْطَرَ الرَّجُلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ أَلِيَ امْتَدَّ وَمَالَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ . وَيُقَالُ : اسْحَنْطَرَ إِذَا عَرُضَ وَطَالَ وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَ
السَّلْطَنَةِ سَوَاءً .

س ح ف ر .

اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ : مَضَى مُسْرِعًا وَاسْحَنْفَرَ الطَّرِيقُ : اسْتَقَامَ
وَامْتَدَّ . اسْحَنْفَرَ الْمَطَرُ : كَثُرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُسْحَنْفَرُ :
الكَثِيرُ الصَّبَّ الْوَاسِعُ . قَالَ :

أَغْرَسُ هَزِيمٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ ... لَهُ فُرْقٌ مُسْحَنْفَرَاتٌ صَوَادِرُ
اسْحَنْفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِنِهِ إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ . وَيُقَالُ :

اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَتَمَكَّثْ . وَفِي الصَّحاح :

الْمُسْحَنْفَرُ : الْبَلَدُ الْوَاسِعُ . وَالْمُسْحَنْفَرُ : الرَّجُلُ الْحَازِقُ الْمَاضِي فِي

أُمُورِهِ . الْمُسْحَنْفَرُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْمَطَرُ الصَّبُّ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : اسْحَنْفَرَ وَاجْرَنْفَرَ رُبَاعِيًّا وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا لَحِقَتْ

بِالْخُمَاسِيِّ وَجُمْلَةُ قَوْلِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ الْخُمَاسِيَّ الصَّحِيحُ الْحُرُوفُ لَا يَكُونُ إِلَّا

فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَ الْجَحْمَرِ وَالْجِرْدِ وَحَلِّ وَأُمَّ الْأَفْعَالِ فَلَيْسَ فِيهَا خُمَاسِيٌّ إِلَّا بِزِيَادَةِ

حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ فَافْهَمْ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْحَنْفَرَتِ الْخَيْلُ فِي جَرِّهَا إِذَا أُسْرِعَتْ .

س ح ر